

## السؤال

ما هو رأي الإسلام في الدفاع عن النفس؟ أهو من الحقوق؟ وهل توجد شروط لهذا الحق؟ وهل يتناول القرآن موضوع الدفاع عن النفس؟.

## الإجابة المفصلة

الحمد لله.

حفظ النفس والعرض والعقل والمال والدين من الضرورات الشرعية المعروفة ، وهي الضرورات الخمس المعروفة عند المسلمين ، فيجب على الإنسان أن يحافظ على نفسه ، ولا يجوز أن يتعاطى ما يضره ، ولا يجوز له أيضا أن يمكّن أحدا من أن يُضربَ به ، فإذا صال عليه إنسان أو سبع أو غيرهما وجب عليه الدفاع عن نفسه أو أهله أو ماله ، فإن قتل فهو شهيد ، والقاتل في النار .

وإذا كان الضرر المترتب على هذا الظلم شيئا يسيرا ، وتركه لله ، لاشك أن الله سوف يعوضه عنه ما لم يكن سببا في زيادة هذا الظلم عليه أو على غيره .